

في أي علوم الشريعة أ تخصص ؟ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

طيب تقول لي كيف اتخصص شف هي ثلاث نقاط يمكن او نقطتين عرضنا الاجمال نقطتين واذا بنفصل شوي ثلاث ينبغي ان تحكم توجهك وتخصصك النقطة الاولى وفي نظري هي النقطة الاساسية - [00:00:00](#)

الميول الميول ميولك انت رغباتك انت تجد نفسك لما تسمع التفسير تتلذذ وتطرب النكتة اللي في الاية الفلانية والبلاغة اللي في الاية الفلانية ها. والتفسير الفلاني تجد نفسك تطرب وترتاح وتحاول تراجع كتب - [00:00:21](#)

تفسير وتميل لكن لما تجي عندك مسألة في التوحيد ولا في العقيدة بالكاد تفهمها وتقول بركة بركة خلاص. ما تروح تراجع ولا لما توجد في المجلس مع زملائك ويتناقشون يقول والله قال ابن كثير كذا. قال الطبري كذا قال ابن سعدي كذا وتجب كلام المفسرين - [00:00:39](#)

خلاص اذا واطح ميولك الى التفسير لا تعكس ميولك دائم رح مع هواك. مع ميولك الصحيحة حتى تتجاوز القنطرة الاساسية وهي الحب العلم والرغبة في العلم اما تروح العلم ما تهضمه ما ترغبه ما تقدر تمشي فيه - [00:00:58](#)

مثل طريق صعب تبي تمشي فيه صعب ما تقدر. رح مع الطريق السهل يا اخي هذي النقطة الاولى ان يكون عندك ميول ما عندك ميول انشأ ميولا كيف تنشئ ميولا؟ انا نصحت مجموعة من الطلبة بهذا تعال اقر في التفسير اقر في الحديث اقر في التوحيد اقر في - [00:01:20](#)

الحديث جالس هذولي جالس هذولي شف اين تجد نفسك تجد نفسك اوه اذا جلست مع المحدثين والكلام على يحيى بن معين والمديني واحمد ابن حنبل وهذا ضعيف وهذا منكر وهذا فقه - [00:01:42](#)

وهذا ضعيف وهذا تغير باخره تجد نفسك تتلذذ بهذا الكلام ها تحب تروح عند الشيخ فلان والشيخ فلان من المحدثين اللي دايم كلامهم في الحديث خلاص معناه ان ميولك لهذا الباب - [00:02:00](#)

لا حد يقول لي اجمع كل العلوم. ترى هذا خيال يعني خيال هذا في العالم كله تلقى واحد اثنين ما حد جمع وتلقى هالواحد والاثنين اندر من النادر وايضا قد يكون غلب عليهم احد الفنون - [00:02:16](#)

يعني تجي انا ما احب امثل والا استطيع طبعاً امثل بالاسماء من المعاصرين ومن القوي السابقين. اما من السابقين فمعروف اعطيكم اقرب مثال يعني الشافعي اشتهر بماذا ها الفقه الشافعي امام الدنيا في الفقه - [00:02:33](#)

ويصح ان يقال فيه كما قيل لابي حنيفة ايضاً ان وقد قيلت للشافعي الناس بعده عيال عليه في الفقه وصحيح هذا الكلام هذا كلام صحيح لكن في الحديث هو ثقة - [00:03:01](#)

وعالم ومتقن لكن تجي المسند الشافعي وينه عن مسند احمد بن حنبل ولا يجي واحد من خمسين جزء من مسند احمد ابن حنبل ويكثر عند الشافعي الاحاديث المقطوعة المعضلة والمنقطعة والاحاديث يقول حدثني الثقة وما اشبه ذلك - [00:03:19](#)

لكن تجي للامام احمد تجد في الحديث قمة تجد لا شك ان احمد تميز في الحديث وهو فقيه ايضاً بلا شك لانه اخذ فقيه عن الشافعي ولا نقول كما قال بعضهم ان احمد هو فقيه - [00:03:45](#)

لكن لا شك انه غلب عليه الحديث رحمه الله بخلاف الشاة قد غلب عليه الفقه واحمد فقيه من اكابر الفقهاء لا شك مذهب مستقل تجي لابي حنيفة قلب عليه الفقه لكن في الحديث - [00:04:02](#)

دون ذلك وهكذا تجد الائمة يتفاوتون يتفاوتون في مداركهم ولذلك نقول اجتهد ان تنظر الى التخصص اما ان تجمع فهذا صعب

جدا. هذا صعب جدا الجمع ولا يكون الا للنادر جدا. يعني نقدر نمثل - [00:04:19](#)

رحمه الله هذا من النوادر ابن القيم من النوادر لكن عد لي من ذولي مئة ولا مئتين صعب في التاريخ الاسلامي يعني في التاريخ

الاسلامي النقطة الثانية النقطة الثانية القدرة - [00:04:39](#)

يكون عندك قدرة هل هذا الفن وهذا العلم اش معنى القدرة؟ يعني كل علم يا جماعة له ظواء شروط حتى تلج فيه من اهم شرط

مثلا في الحديث حتى تقول المحدث - [00:05:00](#)

لابد ان تكون ايش حافظا حافظة قوية ولا محدث بلا حافظة ما يطلع محدث ما في محدث ما يحفظ لكن ممكن فقيه لا يحفظ ممكن

الفقه يحتاج الى ايش الى الفهم اكثر. اذا كنت حافظة نمرة واحد لكن فهمك وسط. يصلح تدخل الفقه - [00:05:17](#)

ما يصلح لأن الفوق الأساس فيه الفهم تفصيل المسائل دقة الفرق بين ما تجي قد يجمع الانسان بينهما على مستويات لكن لا يمكن

طبعا لابد من جزء من الحفظ للفقيه وجزء من الفهم - [00:05:43](#)

للمحدث الفهم لابد منه لكن الكلام على على الصفة التي هي فيك اقوى من غيرها يعني مثلا علوم القراءات القرآن وعلوم القراءات

وحفظ القراءات وش تحتاج فهم ولا حفظ يحتاج حفظ - [00:06:02](#)

ما يصلح فيها الفهم هذي ابدأ عشان تحفظ القراءات والروايات والاحرف ما يصح تقول قراءة حفص كذا ولا افهم ما ما في هذه لازم

تجيبها حفظ تفرق بين هذه القراءة وتلك وكذا ولذلك يحفظون عندهم منظومات خاصة حتى يضبطوا القراءات - [00:06:24](#)

طيب الثالثة قد ندخلها في الثانية لكن ممكن نفردها يعني. وهي الاستطاعة الاستطاعة انك تبدأ في هذا الفن وتجد انك مستطيع له.

وقادر على هظمه وقادر على التعامل معه اما اذا وجدت نفسك لا شئ فيه كان عندك اربع خمس سنين ست يا اخوي ما طلع معي

شئ - [00:06:50](#)

احفظ حرفا لم افهم شيئا لم فيبحث عن شئ يناسبك اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ايش؟ ما تستطيع بس ما هو من البداية

مو من البداية يعني من البداية طبيعي كل شي صعب عليك - [00:07:19](#)

ولك هذي نقطة من النقاط المهمة احنا لما كنا في اسنان اكثركم كنا نتعجب لما نحضر عند المشايخ الشيخ فلان والشيخ فلان وتساله

يجابوك وتساله تناقشه يعطيك وانت لو يسألك اي واحد سؤال ما عندك شي - [00:07:35](#)

شو وصلوا كذا لين جيتت بتلقي كلمة لدقيقتين ها لازم تقعد لك ساعة تحفظ وتحفظ وتراجع وتحفظ الشيخ حضر في المجلس

وقالوا يا شيخ حدثنا عن كذا الله يجزاك خير وقام يتكلم لك ساعة ساعتين بدون تحضير - [00:07:53](#)

منين جابوا هالمعلومات ترى القضية ما هي؟ هي العلم ايش تراكمي فانت في البداية ما عندك شئ بعد سنة يصير عندك شي؟ بعد

سنتين اكثر بعد ثلاث اكثر يجيك وقت تصير مثلهم يمكن افضل - [00:08:13](#)

تستطيع ان تتحدث من غير تحضير من غير مراجعة وان كان دائما التحضير والمراجعة افضل لكن احيانا يجيك وقت ما تقدر تحظر

ما عندك وقت - [00:08:31](#)